

مقدمة الكتاب

إن معظم مجالات الدراسة الأكاديمية تتطور بمرور الزمن ، إذ أن بعضها يتطور الى حالة إضطراب وذلك لأنها تتعامل مع قضايا ذات شأن سياسى واجتماعى وإقتصادى .

تتمثل مهمة سلسلة كتابات " الإنحياز " فى أن تتحصل على السجلات والجدليات الحالية والمستمرة وأن تجعل آراء الأطراف المعارضة متاحة للطلاب . يركز محتوى هذا الكتاب حول القضايا البيئية إبتداء من الناحية الفلسفية وصولا الى المناحي العملية . وأيضا لا يدعى الكتاب بأنه قد غطى كل تلك القضايا أو إنه لم يثر كل الجدل أو إثارته بأسلوب مناسب . ولكن أبدا ليست هنالك قصور فى بعض القضايا و التى يمكن أن يعبر عنها فى صيغة مقالات مزدوجة متعارضة من شأنها أن تجعل مواقفها معبر عنها بوضوح وبشكل مفهوم .

هنالك مخاطر للأسلوب الأساسى الذى يمكن إتباعه ليتم عبره إستعراض قضية فى شكل مقاليتين مزدوجتين متعارضتين ، حيث يظهر الطلاب دائما نزعة تجاه إستذكار ما هو الأفضل من تلك المقالات التى تتوافق مع المواقف والإتجاهات التى يطرحونها فى النقاش . إنهم يريدون أيضا معرفة ماهى الإجابات "الصحيحة" ، ويمكن أن يكون من الصعب على الأساتذة الأمتناع عن إظهار ميولهم الى أحد الأطراف أو من الكشف عن مواقفهم أو إتجاهاتهم . هل يحجمون الأساتذة عن إظهار مواقفهم أو إتجاهاتهم ؟ البعض منهم لا يفعل ذلك ، ولكن بالطبع يظلون يجربون طيف من الآراء إذا كانوا يريدون أن ينصفوا المنهج العلمى وذلك التعقيد الخاص بقضية ما . البعض الآخر يظهر ميوله ومواقفه ، لذلك نادرا ما نجد أن الطلاب لا ينجحون أو يتمكنون من رؤية ذلك من خلال المحاولة من أولئك الأساتذة لفعل ذلك .

نجد فى أى مجلد من سلسلة كتابات المحاورة بأن القضايا قد صيغت دائما فى شكل أسئلة تكون إجاباتها بلا أو نعم . ماهى الأجابة بلا أو بنعم هى تلك الإجابة الصحيحة ؟ . ربما لا هذا ولا ذاك ، وربما الإثنين ، وربما نحن قد لا نكون قادرين على أن نقول أى الإجابتين هى صحيحة لمئات من السنوات الأخرى . يجب على الطلاب أن يقرأوا أولا وأن يفكروا مليا و مناقشة القراءات ومن ثم المجئ الى إستنتاجاتهم التى توصلوا إليها من دون السماح لأرائى أو آراء أساتذتهم أن تملئ أو تؤثر على آرائهم . ستجد أن القراءات التى ذكرت فى المقدمات والتعقيبات ينبغى أن تكون ذات فائدة .

تحتوى هذ الطبعة من سلسلة كتابات " المحاورة : آراء متضاربة حول القضايا البيئية " على 38 من القراءات تم ترتيبها فى صورة مقالات مزدوجة موالية ومعارضة لتشكّل 19 قضية ، ولكل قضية مقدمه توضح خلفية تاريخية بالإضافة الى وصف موجز للجدال والمناظرات ، كما تستعرض التعقيبات التى تأتى بعد كل زوجين من القراءات كآخر الإسهامات فى النقاش والمجادلة بالإضافة الى المراجع الإضافية وفى بعض الأحيان توضح تلميح أو إشاره عن الإتجاهات المستقبلية . كل جزء من الكتاب مسبوق بما كتب على صفحة الأنترنت والتى تسرد العديد من الروابط التى تناسب المزيد من المتابعة والمواصلة للبحث فى تلك القضايا فى ذلك الجزء بشكل أعمق .

التغييرات في هذه الطبعة: يتكون أكثر من نصف هذا الكتاب من مواد جديدة تتمثل في قضيتين هما ، هل ينبغي للقوات العسكرية أن تكون معفاة من القوانين والتشريعات البيئية؟ (القضية السابعة) ، وأيضا ، هل هنالك حاجة الى مزيد من الرقابة الاتحادية في ما يتعلق بتشييد منشآت إستيراد الغاز الطبي المسال؟ (القضية الحادية عشرة) ، حيث تم إضافتهما الى الطبعة الجزئية لسنة 2006 م . بالنسبة لقضية ظاهرة الإحتباس الحرارى فقد تم إعادة صياغتها على نحو هل ينبغي على الولايات المتحدة القيام ببذل مزيد من الجهود من أجل مكافحة ظاهرة الإحتباس الحرارى ؟ (القضية التاسعة) . بينما أصبحت قضية السكان على نحو هل التراجع في معدلات المواليد سوف يضيف تهديدا على الرفاهية البشرية؟ (القضية الثالثة عشرة) ، أما قضية الهندسة الوراثية فقد أصبحت الآن هل تمثل الهندسة الوراثية إجابة على الجوع ؟ (القضية الرابعة عشرة) (، بينما جاءت الآن قضية النفايات النووية في شكل هل يجب على الولايات المتحدة القيام بإعادة معالجة الوقود النووي المستنفد ؟ (القضية التاسعة عشرة) .

إضافة الى ذلك ، بالنسبة لتسع من القضايا التي تم الإحتفاظ بها كما هي من الطبعة السابقة فإن إحدى أو كلاهما من القراءات التي وردت فيهما قد تم إستبدالها ، وعلى كل ، فإن الأربعة وعشرون من القراءات التي وردت في هذه الطبعة لم تكن قد وردت في الطبعة الحادية عشرة .

كلمة الى المعلم: هنالك دليل للمعلم مع أسئلة الإختبار في صورة (الإختيار من متعدد مع المقالة) متاحا من قبل الناشر بالنسبة للمعلم الذى يقوم بتدريس سلسلة كتابات " الإختيار " داخل الفصل الدراسى . الدليل العام متوفرا أيضا بالنسبة لأولئك الذين يدرسون سلسلة كتابات " الإختيار " فى الفصول الدراسية والذى يقدم إقتراحات لمواءمة نهج المؤيدين والمعارضين فى أى من الفصول الدراسية . يمكن الحصول على نسخة إلكترونية من سلسلة كتابات " الإختيار " للذين يدرسونها داخل الفصل الدراسى مع توافر خدمة المراسلة للمتبنين أو القائمين على أمر سلسلة كتابات " الإختيار " على الرابط الإلكتروني:

<http://www.mhcls.com/usings/>

" الإختيار " :آراء متضاربة حول القضايا البيئية هو عنوان واحد فقط فى سلسلة كتابات " الإختيار " ، وإذا ما كان لديك الرغبة فى الإطلاع على جدول المحتويات لأى من العناوين الأخرى يرجى زيارة موقع " الإختيار " على شبكة الأنترنت على الرابط :

<http://www.mhcls/takingsides/>

ثومات أ . إيستون

كلية ثومات

